الأمم المتحدة
S/RES/2168 (2014)
مجلس الأمن
Distr.: General
30 July 2014

القرار ٢١٦٨ (٢٠١٤)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٧٢٢٩ المعقودة في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٤

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠١٤ (S/2014/461) عن عملية الأمم المتحدة في قبرص،

وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص وافقت على ضرورة الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بعد الفترة المنتهية في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٤ بالنظر إلى الأوضاع السائدة في الجزيرة،

وإذ يلاحظ اعتزام الأمين العام تقديم تقرير عن مساعيه الحميدة في فترة الإبلاغ المقبلة، وإذ يشاطر الأمين العام إيمانه الراسخ بأن مسؤولية إيجاد حل تقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، وإذ يؤكد من جديد دور الأمم المتحدة الرئيسي في مساعدة الطرفين على التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للنزاع في قبرص وللانقسام الذي تشهده الجزيرة،

وإذ يرحب باستئناف المفاوضات وبالإعلان المشترك الذي أصدره الزعيمان القبرصي اليوناني والقبرصي التركي في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤، وبالزيارات التاريخية التبادلية التي قام بها كبير المفاوضين إلى أنقرة وأثينا، وإذ يعبر عن تأييده للجهود الجارية التي يبذلها الزعيمان والمفاوضون للتوصل إلى تسوية شاملة في أقرب وقت ممكن،

وإذ يشير إلى الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي لمشاركة جميع الأطراف مشاركة تامة ومرنة وبنَّاءة في المفاوضات، وإذ يلاحظ أن الانتقال إلى مرحلة من المفاوضات الأكثر تركيزا على تحقيق نتائج لم تسفر بعد عن تسوية دائمة وشاملة وعادلة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين وذي منطقتين تسوده المساواة السياسية، وفقا لما هو مبين في القرارات التي

الرجاء إعادة استعمال الورق

اتخذها مجلس الأمن في هذا الشأن، وإذ يشجع الجانبين على تكثيف المفاوضات الموضوعية على نحو مترابط بشأن القضايا الجوهرية العالقة، ويشدد على عدم مقبولية استمرار الوضع على ما هو عليه،

وإذ يشير إلى ضرورة المضي قدما في النظر في التدابير العسكرية لبناء الثقة وفي إجراء ما يتصل بها من مناقشات، ويدعو إلى تجديد الجهود من أجل تنفيذ جميع التدابير المتبقية لبناء الثقة وإلى الاتفاق على مزيد من الخطوات لبناء الثقة بين الطائفتين وتنفيذها،

وإذ يعيد تأكيد أهمية استمرار عمليات عبور القبارصة للخط الأخضر، ويشجع على فتح معابر أخرى بالاتفاق بين الجانبين،

واقتناعا منه بالفوائد الكثيرة المهمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة من إيجاد تسوية شاملة ودائمة في قبرص، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية، وإذ يحث الجانبين وزعيميهما على تعزيز النبرة الإيجابية في الخطاب العام، وإذ يشجعهما على أن يشرحا بوضوح للطائفتين، قبل إجراء أي استفتاءات محتملة بوقت كاف، فوائد التسوية وضرورة إبداء المزيد من المرونة وروح التوافق لضمان تحقيقها،

وإذ يبرز أهمية الدور الداعم الذي يقوم به المجتمع الدولي، ولا سيما دور الأطراف المعنية في اتخاذ إجراءات عملية لمساعدة الزعيمين القبرصي اليوناني والقبرصي التركي على الاستفادة الكاملة من الفرصة الحالية،

وإذ يحيط علما بتقييم الأمين العام ومفاده أن الوضعَ الأمني في الجزيرة وعلى طول الخط الأخضر لا يزال مستقراً، ويحث جميع الأطراف على تجنب أي عمل من شأنه أن يفضي إلى زيادة التوتر أو تقويض التقدم المحرز حتى الآن أو يضر بأجواء حسن النية في الجزيرة، بما في ذلك الانتهاكات للوضع العسكري الراهن،

وإذ يشير إلى اعتقاد الأمين العام الراسخ أن الوضع في المنطقة العازلة سيتحسن إذا قَبل الجانبان مذكرة عام ١٩٨٩ التي تستخدمها الأمم المتحدة،

وإذ يلاحظ مع الأسف أن الجانبين يمنعان الدخول إلى حقول الألغام المتبقية في المنطقة العازلة، وأن عملية إزالة الألغام في قبرص يجب أن تستمر، وإذ يلاحظ أن الألغام لا تزال تشكل خطرا في قبرص، وإذ يلاحظ أيضاً المقترحات المقدمة والمناقشات المعقودة مؤخراً بشأن ازالة الألغام، ويحث على التعجيل بالتوصل إلى اتفاق ييسِّر استئناف عمليات إزالة الألغام وتطهير حقول الألغام المتبقية،

وإذ يثني على عمل اللجنة المعنية بالمفقودين، وإذ يبرز أهمية تكثيف أنشطتها، وإذ يحث على ضرورة تمكينها من الدخول إلى جميع المناطق على وجه السرعة كيما تؤدي مهامها، وإذ يؤكد الحاجة إلى تكثيف اللجنة لعملها، وإذ يعرب عن ثقته في أن هذه العملية ستعزز المصالحة بين الطائفتين،

وإذ يقر بأن المشاركة النشطة لهيئات المجتمع المدني، بما في ذلك الهيئات النسائية، أساسية للعملية السياسية ويمكن أن تسهم في ديمومة أي تسوية يُتوصَّل إليها مستقبلا، وإذ يشير إلى أن المرأة تضطلع بدور بالغ الأهمية في عمليات السلام، وإذ يرحب بجميع الجهود الرامية إلى تعزيز التواصل بين الطائفتين والمناسبات التي تجمع بينهما، بما فيها الجهود التي تبذلها جميع الهيئات التابعة للأمم المتحدة في الجزيرة، وإذ يحث الجانبين على تعزيز المشاركة الفعالة للمجتمع المدني وتشجيع التعاون بين الهيئات الاقتصادية والتجارية وإزالة جميع العقبات التي تحول دون هذا التواصل،

وإذ يشدد على ضرورة أن يتبع المجلس نهجاً صارما واستراتيجياً في نشر قوات حفظ السلام،

وإذ يرحب باعتزام الأمين العام إخضاع جميع عمليات حفظ السلام لاستعراض دقيق من أجل كفالة كفاءتها وفعاليتها، بما في ذلك استعراض قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص متى كان ذلك ملائما، وإذ يشير إلى أهمية التخطيط لحالات الطوارئ فيما يتعلق بالتسوية، بما في ذلك تقديم توصيات، حسب الاقتضاء، لإدخال مزيد من التعديلات على ولاية القوة وقوامها ومواردها الأخرى ومفهوم عملياتها، مع مراعاة التطورات الميدانية وآراء الطرفين،

وإذ يلاحظ مع التقدير الجهود التي تبذلها ليزا بوتنهايم، بصفتها الممثلة الخاصة للأمين العام والمستشارة الخاصة بالنيابة، وإذ يشكر قائد القوة المنتهية ولايته، اللواء تشاو ليو، ويرحب بقائد القوة الجديد، اللواء كريستين لوند، وإذ يشكر ألكسندر داونر للجهود التي بذلها على مدى السنوات الست الماضية بصفته المستشار الخاص، وإذ يشجع الأمين العام على تعيين مستشار خاص في المستقبل القريب،

وإذ يشاطر الأمينَ العام امتنانَه لحكومة قبرص وحكومة اليونان لما تقدمانه من تبرعات لتمويل القوة، وطلبَه مزيداً من التبرعات من البلدان والمنظمات الأخرى، وإذ يعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي تساهم بأفراد في القوة،

وإذ يرحب بما تبذله الأمم المتحدة من جهود في جميع عملياتها لحفظ السلام لتوعية أفراد حفظ السلام بأهمية الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المعدية الأخرى ومكافحتها، وإذ يشجع تلك الجهود،

١ - يعترف بالتقدم المحرز حتى الآن في المفاوضات الكاملة، لكنه يلاحظ أنه تقدم غير كاف ولم يُفضِ بعدُ إلى تسوية شاملة ودائمة، ويحث الجانبين على مواصلة مناقشاتهما من أجل إحراز تقدم حاسم في القضايا الجوهرية؛

٢ - يحيط علما بتقرير الأمين العام (S/2014/461)؛

٣ - يشير إلى قرار مجلس الأمن ٢٠٢٦ (٢٠١١)، ويطلب إلى الزعيمين القيام بما يلي:

(أ) توفير المساندة للقيام بخطوات إضافية ترمي إلى تحقيق التقارب في وجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية؛

(ب) مواصلة العمل مع اللجان التقنية بهدف تحسين الحياة اليومية للقبارصة؛

(ج) تحسين الجو العام للمفاوضات، بطرائق تشمل تركيز الرسائل الموجهة إلى الجمهور بشأن التقارب وسبل المضي قدماً، وتوجيه رسائل بنّاءة ومنسجمة بقدر أكبر؛

(د) زيادة مشاركة المجتمع المدني في العملية حسب الاقتضاء؛

٤ - يحث على تنفيذ تدابير لبناء الثقة، ويتطلع إلى الاتفاق على المزيد من هذه الخطوات المقبولة من الجانبين وتنفيذها، بما فيها التدابير العسكرية لبناء الثقة وفتح معابر أخرى، التي يمكن أن تسهم في تهيئة بيئة مواتية لتحقيق تسوية؛

٥ - يرحب بجميع الجهود الرامية إلى الاستجابة لمتطلبات اللجنة المعنية بالمفقودين لاستخراج الرفات، ويطلب إلى جميع الأطراف أن تتيح لها إمكانية الوصول الكاملة إلى جميع المناطق على وجه السرعة، نظراً للحاجة إلى تكثيف عمل اللجنة؛

٦ - يعيد تأكيد جميع القرارات ذات الصلة التي اتخذها بشأن قبرص، وبخاصة القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٧ - يعرب عن دعمه الكامل لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، ويقرر تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥؛

٨ - يهيب بالجانبين أن يواصلا مشاركتهما، على وجه الاستعجال ومع احترام ولاية القوة، في المشاورات الجارية معها بشأن تعيين حدود المنطقة العازلة، وبشأن مذكرة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩، بهدف التوصل إلى اتفاق عاجل بشأن المسائل العالقة؛

٩ - يهيب بالجانب القبرصي التركي والقوات التركية إعادة الوضع العسكري في ستروفيليا إلى ما كان عليه قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

١٠ - يهيب بكلا الجانبين السماح بدخول الأفراد المتخصصين في إزالة الألغام وتسهيل إزالة الألغام المتبقية في قبرص داخل المنطقة العازلة، ويحث الجانبين على توسيع نطاق عمليات إزالة الألغام لتمتد إلى خارج المنطقة العازلة؛

١١ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، يتضمن معلومات عن التخطيط لحالات الطوارئ في ما يتعلق بالتسوية، وذلك بحلول ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، وأن يواصل إطلاع مجلس الأمن على المستجدات حسب الاقتضاء؛

١٢ - يرحب بالجهود التي تبذلها القوة من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام القائمة على عدم التسامح إطلاقا في قضايا الاستغلال الجنسي والانتهاكات الجنسية وكفالة امتثال أفرادها التام لمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك، ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وأن يطلع مجلس الأمن على المستجدات، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، بما في ذلك توفير دورات تدريبية للتوعية قبل الانتشار، واتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات لكفالة المساءلة التامة في حالات إتيان الأفراد التابعين لها أي سلوك من هذا القبيل؛

١٣ - يقرر أن يبقي المسألة قيد نظره.